

نور على الدرب 040 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح - [00:00:30](#) فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب اصاله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مطلع هذه الحلقة - [00:00:50](#) الى رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع ابو حسين علي حسين احمد الفروي او القروي من اليمن محافظة البيضاء. اخونا عرضنا له وبعض الاسئلة في حلقة مضت وفي هذا اللقاء لا زال له بعض اخر من الاسئلة فيسأل الشيخ صالح ويقول هل يجوز اكل لحم - [00:01:10](#)

جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فالقنفذ اختلف العلماء في جواز اكله على قولين منهم من يرى انه حرام لانه مستقبل وفيه حديث ان النبي - [00:01:30](#) ما هو ان آآ فيه حديث ابن عمر سئل عنه فقال خبيثة من الخبائث او امري مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل وسلم عليك. والله جل وعلا يقول ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. فكل خبيث فانه حرام. ومن العلماء - [00:01:50](#) لمن يرى انه انه يبقى احيانا الاصل لان الاصل الاباحة في الاطعمة. الا ما دل الدليل على على تحريمه. قالوا ولم يثبت دليل في تحريم القنفذ فيكون حلالا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم استعمال الدف في الفرح للرجال - [00:02:10](#) في الاناشيد الاسلامية. جزاكم الله خيرا. النبي صلى الله عليه وسلم انما رخص في ضرب الدف للنساء بمناسبة الزواج الترخيص بضرب الدف الزواج خاص بالنساء بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ - [00:02:30](#) رخص للنساء ان يضربن بالدف وان ينشدن من من الاشعار المعروفة اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم الى اخر فضربه في في مناسبة الزواج خاص بالنساء عند جوهرة اهل العلم. والحكمة في ذلك - [00:02:50](#)

اعلان النكاح قوله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالدف. واما الاناشيد الاسلامية فلا نعرف نشيد بهذا الاسم اليس هناك اناشيد اسلامية وانما هناك اشعار اشعار اذا كانت هذه الاشعار نزيهة وخالية من المجون - [00:03:10](#) من ومن الهجاء والسب والشتيم فلا بأس ان تنشد بمناسبة الزواج او غيره. نشاد الشعر النزيه المفيد لا بأس به بدون ان يكون هناك نغمات جماعية او اصوات جماعية ثم تعرف عليه الان وانما هذه الاناشيد الجماعية هذه انما عرفت - [00:03:30](#) عند الصوفية. واما تشاد الشعر على وجه يستفاد منه يستفيد منه المنشد والسامع فلا بأس به. فقد كان النبي فقد كان عشان ابن ثابت رضي الله عنه ينشد قصائده بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الشعراء كانوا ينشدون قصائدهم بحضرة النبي - [00:03:50](#)

صلى الله عليه وسلم وكانوا ينشدون الاشعار وهم في السفر من اجل التنشيط على السير وكانوا ينشدون الاشعار في العمل الشاق من اجل تنشيط لعمله فانشاد الاشعار النزيهة في مناسبات خاصة لا بأس به. اما ما يسمونه بالاناشيد الاسلامية التي حصلت في هذا -

الوقت والتي تنظم باصوات جماعية او باصوات مطربة او نغمات مستلذة فهذه لا اصل لها في دين الاسلام. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم التاجر بهذه الاناشيد المسماة بالاناشيد الاسلامية شيخ صالح روج لها والمنتفعون ماديا - [00:04:30](#)
من ورائها روجوا لها وجعلوها وكأنها من السنن او كأنها مستحبة وقارنوها بغيرها مما هو معظم ليصلوا الى مبتغاهم لعل لكم اضافة الشيخ صالح. نعم اكرر فاقول ان هذه الاناشيد الملغمة المنظمة التي يسمونها - [00:04:50](#)

اناشيد اسلامية انما هي اغاني انما هي اغاني فاتنة والغنى حرام وبيع اشترطته حرام واكل ثمنه حرام فالواجب على المسلمين ان يتنبهوا ان يتنبهوا لذلك وما عرفت هذه الاناشيد الا عند فئتين. الفئة الاولى الصوفية الظلال الذين اتخذوها من الدين - [00:05:10](#) ويتقربون بها الى الله بزعمهم وهي معصية. والفئة الثانية اصحاب المناهج الحركية. الحراكيون الذين يريدون اشاقة الفتن مين الناس هم الذين عرفوا بهذه الاناشيد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا وجد من افتاهم بجوازها شيخ صالح - [00:05:30](#) ما هو توجيهكم يحفظكم الله؟ كل يؤخذ من قوله ويترك وحده. فاذا كانت الفتوى على خطأ فانه لا يجوز العمل بها ولو كان المفتي من اهل الفضل من اهل العلم لانه ليس بمعصوم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول ما حكم الصلاة في مسجد -

فيه قبر وهل صحيح انه يوجد على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم قبة؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور ونهى عن اتخاذ القبور مساجد ونهى عن البناء على القبور. كل هذه المناهي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم والغرض منها -

سد الوسيلة المخضية الى الشرك لان الصلاة عند القبر وسيلة من الشرك. ولان البناء على القبر وسيلة الى تعظيمه الغلو فيه مما يؤدي الى الشرك. والواجب على المسلمين ان ان يفعلوا في قبورهم في قبور امواتهم كما كان النبي - [00:06:30](#)

صلى الله عليه وسلم واصحابه يفعلون في قبر امواتهم. كانوا يدفنونهم في المقابر ويرفعون القبر قدر شبر عن الارض من ترابه يدفنونه بترابه ويرفعونه عن الارض قد شبر ويكون مسنما من اجل ان يعرف انه قبر ولا يزيدون على ذلك بل امر - [00:06:50](#) النبي صلى الله عليه وسلم بهدم كل قبر مرتفع ومبني عليه. فقال لابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع قبر المشرف الا سويتها ولا صورة الا طمسها. فلا يجوز الغلو في القبور ولا تجوز الصلاة في المساجد التي فيها قبور - [00:07:10](#)
لا تجوز الصلاة عند القبور ولو لم يبنى عليها مساجد. لان ذلك من اتخاذها مساجد. واما قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان في بيته كان في حجرة عائشة وحجرة عائشة مسقوفة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مسقوفة كسائر الحجرات ودفن فيها صلى - [00:07:30](#)

عليه وسلم صيانة له عن الغلو فيه لانه لو ابرز قبره صلى الله عليه وسلم لخشي ان يتخذ مسجدا. ولهذا قال عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. وبقي في حجرة عائشة رضي الله عنها الى - [00:07:50](#)
الان والى ما شاء الله هو في حجرة عائشة وهي مسقوفة الا انه عمل لها قبة في العصور المتأخرة فوقها وهذا من بعض السلاطين الاحداثات بعض السلاطين اجتهدا منهم. الاصل انه ان الحجرة مسقوفة كغيرها من الحجرات. نعم. انما القبة ليست - [00:08:10](#)
على القبر. القبة على الحجرة. على الحجرة. على حجرة عائشة. نعم. نعم. القبر ليس في المسجد وانما هو في الحجرة. ان له في في الحجرة وفي بيت عائشة وكان منعزلا عن المسجد. ولكن بعد ما وسع في زمن الوليد بن عبد الملك نعم. رحمه الله. نعم. ادخل -

الحجرة في المسجد ووسع المسجد من جهة المشرق وقد اخطأ في هذا عفا الله عنه. وكان الخلفاء من قبله يوسعون المسجد من جهة من جهة الغرب ومن جهة الجنوب والشمال ولم يكونوا يوسعونه من جهة المشرق وتركوا حجرات النبي صلى الله عليه وسلم -

على ما كانت في حياته عليه الصلاة والسلام خارج المسجد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل صاحب هذه الرسالة هل تارك

الصلاة متهاونا كافر كفرا مخرجا من من الملة؟ لا شك ان تارك الصلاة متهاونا يكفر - 00:09:10

مخرجا من الملة. بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. والكفر اذا عرف بالالف واللام فانه يعني الاكبر. الله المستعان. المخرج من الملة. وقال سبحانه عن المجرمين ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. وقال تعالى فلا صدق - 00:09:30

ولو صلى ولكن كذب وتولى فقرن ترك الصلاة مع التكذيب بالدين فدل على انه كافر والعياذ بالله. قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فدل على ان الذي لا يقيم الصلاة انه ليس من اخواننا في الدين. ومعنى هذا انه - 00:09:50
يكون كافرا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الذين يفرقون بين تارك الصلاة تهاونا وتاركها وبين تاركها جحدا لوجوبها. هل لهم من مدخل شيخ صالح؟ هذا قول فريق من العلماء. هم. يرون ان من ترك تكاسلا انه لا يكفر - 00:10:10
وانما يلزم بالصلاة ولكنه لا يحكم بكفره. يلزم ويؤدب حتى لو ادى ذلك الى انه يقتل. لكن لا يرون انه كافر الكفر الاكبر المخرج من

الملة. ولكن هذا قول مرجوح قول مرجوح ترده الادلة الصحيحة الدالة على كفر تارك الصلاة - 00:10:30
الكفر الاكبر اخرجوا من الملة وان لم يجحدوا وجوبها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لم نسمع ان هناك تاركا للصلاة اقيم عليه الحد حد جاه صالح ما هو توجيهكم يحفظكم الله؟ لانه لم يقدم للمحكمة فيقام عليه دعوة حتى يقام عليه الحد. نعم. جزاكم الله خير - 00:10:50

واحسن اذا ما هو واجب المسلمين تجاه بعضهم والحال ما ذكر. الواجب انزال هؤلاء بالصلاة فان ابوا فانه يجب قتلهم لانهم يعتبرون في علاج المرتدين المرتد يجب قتله. قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل - 00:11:10

مسلم الا باحدى ثلاث. النفس بالنفس والسيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة. الذي يترك الصلاة متعمدا هذا تارك لدينه لان الصلاة هي عمود الاسلام ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:11:30
الشيخ صالح اذا ما بقى ريال مسلم بمعرفة اناس اما انهم يصلون فرا ويتركون فروضا او انهم يجاهرون بترك الصلاة هل يكفي من تعرض القلب؟ يجب عليه الانكار والبيان فان امتثلوا والا وجب عليه اعتزالهم وعدم مخالطتهم ولو كانوا من اقرب - 00:11:50
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابناءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتها وقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي لما ابوا ان ان يجيبوا الى دعوة - 00:12:10

حين اعتزلهم عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كم هي البلايا التي يبتلى بها المسلم شيخ صالح؟ لا يستطيع الا ان ينكر بقلبه ولربما كان شجاعا فانكر بلسانه. لعل لكم اضافة يا شيخ صالح. قال صلى الله عليه وسلم من رأى - 00:12:30
منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم اوجب انكار المنكر على كل احد ولكنه يكون بحسب استطاعته. الذي له سلطة يغير المنكر بيده ويزيله بيده. بموجب السلطة - 00:12:50
التي اعطاه الله اياها وذلك كولاة الامور ونواب ونوابهم فان لهم السلطة صاحب البيت ايضا له السلطة على من في بيته. نعم نعم الثاني الذي ليس له سلطة هذا ينكر باللسان فيبين يأمر وينهى ويبين ويعظ الناس ويبين الاحكام الشرعية - 00:13:10

وينكر المنكر بلسانه. وكذلك من اه انكار المنكر باللسان ان يرفع بشأن اه اهل المعاصي الذين ابوا يرتدعوا عن معاصيهم ان يرفع بشأنهم الى ولاة الامور. فهذا من الانكار باللسان ايضا. المرتبة الثالثة اذا لم يكن عنده قدرة على الانكار باللسان - 00:13:30
فانه ينكر بقلبه ويكون منكرا للمنكر بقلبه وكاره له ولاهله ويعتزل مكان المنكر ويعتزل اهل المنكر فان جلس معهم وبش في وجوههم واكل وشرب معهم وهو يزعم انه ينكر بقلبه هذا فهذا ليس بصحيح - 00:13:50

وهذا كاذب لانه لو انكر المنكر لم يؤاكلهم ولم يشاربهم. قال صلى الله عليه وسلم كان الرجل من بني اسرائيل واخاه على المعصية فينهاه في اول يوم ثم يراه في اليوم الثاني فينهاه ثم يراه بعد ذلك فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيهه وجليسه - 00:14:10
طيبة فلما رأى الله ذلك منهم ظرب قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على السن انبيائهم. وذلك في قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني

اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه فبئس ما كانوا يفعلون -

00:14:30

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الامر بالمعروف شيخ صالح والنهي عن المنكر والدعوة الى الله امر رفيع غاية وهو في غاية الدقة ايضا. قد يمكن الانسان باناس شركاء له في العمل. شركاء له في مصلحة معينة. ولكنهم على - 00:14:50

بكم الحال ومضطر اضطر اضطرارا للتعامل معهم. كيف يكون موقفه ما هو المخرج؟ المخرج ان يطلب الانتقال من هذه الدائرة ومن هذا العمل الى دائرة اخرى ومكان اخر ويكون مع الطيبين فاذا لم ينكره ذلك فانه يبقى في عمله ويحافظ على - 00:15:10 دينه ولا يجلس معهم جلوس مؤانسة وجلوس محبة وانما يجلس معهم بموجب العمل فقط يؤدي عمله فهو لم يجلس معهم رغبة في مجالستهم وانما جلس لاداء عمله فقط ويكون كارها لهم ومبغضا لهم. نعم - 00:15:30

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قد يكون في عمل يعتقد ان في عمله هذا نفعا للاسلام والمسلمين اذا كان هناك منفعة للاسلام

والمسلمين بان يقوم بالبيان والتوجيه والارشاد ويكن يرى لتوجيهه - 00:15:50

ولكلامه تأثيرا فيهم هذا عمل طيب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل صاحب هذه الرسالة فيقول هل يجوز اخذ زكاة

الذهب وصرفها في الاعمال الخيرية كالصرف على طلاب العلم وغير ذلك جزاكم الله خيرا. زكاة الذهب وزكاة - 00:16:10 زكاة لا يجوز صرفها الا في المصارف الشرعية التي نص الله عليها في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين املين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. هذه مصارف الزكاة. فاذا كان طلبة العلم من احد هذه -

00:16:30

اصناف جاز صرفها اليه. اما ان كانوا اغنياء فانه لا يجوز صرفها اليهم. لان لان الزكاة الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة او مكتسب.

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم القوي الخامل شيخ صالح. القوي لا مؤاخذه اذا قلت القوي البديل الذي - 00:16:50

الذي لا يحسن التصرف ولا يحسن ان يتسبب في اغناء نفسه واسرته. ما حكم تأدية الزكاة لمثله؟ القوي الذي ان يجدوا عملا ولكنه يتكاسل لا تحل له الزكاة. الله المستعان. انما القوي الذي لا يجد عملا هذا تحل له الزكاة. نعم. جزاكم الله - 00:17:10

بحيرة واحسن اليكم. القوي صاحب المعاصي كاولئك الذين جعلوا الدشوش على بيوتهم ويدعون الفقر بشيء من الذكاء. ما موقفنا نحن امامهم شخصان؟ المسلم الفقير يعطى من الزكاة ولو كان عاصيا. الله المستعان. الا اذا علم ان - 00:17:30

انه يستعين بهذه الزكاة على المعصية. مم. فانه لا يجوز اعطاؤه. اما اذا لم يعلم وكان فقيرا وهو لم يخرج من دائرة الاسلام انه من اهل الزكاة. نعم. لا يدري اين يصرف ما يعطى من الذكاء. اذا لم تعلم فانت غير مسؤول على مسؤوليته هو. محمد. لكن اذا علمت انه

يصرفني - 00:17:50

المعاصي فلا يجوز لك ان تعطيها له لانك تتعاون معه على الائم والعدوان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حاليا يمكن ان اصلي ركعتي

الاستخارة واستخير في اكثر من مرة كما انه عندما اكون حائضا فاحب ان افتخر بالدعاء. هل هذا - 00:18:10

وهذه عودة الى رسالة اختنا في الله الف سين من جمهورية مصر العربية والسؤال لها وكما طرحته. نعم يجوز اه سكران وصلاة

الاستخارة الى ان يعزم على شيء من الامرين المتردد بينهما ويكرر صلاة الاستخارة الى ان يتبين له - 00:18:30

ويترجح عنده احد الامرين الذين هو متردد فيهما. وكذلك اذا كانت المرأة حائضا فانها تؤجل صلاة الاستخارة اين انت؟ الى ان تغتسل من الحيض ثم تصلي صلاة الاستخارة. واذا دعت كسرت على الدعاء فلا بأس بذلك. الحمد لله. فصلاة الدعاء في حال الحيض.

نعم - 00:18:50

لا بأس ان لا الحمد لله لكنه يكون اقل من الدعاء بعد الصلاة. نعم. نعم. بانه ربما يكون الامر عاجل. لا لا. فتريد ان تستخيره في وقت حيضها او في وقت نفاسها حتى. لا بأس بذلك. الحمد لله. الحمد لله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل صلاة العشاء موعدها -

00:19:10

وحتى قبل اذان الفجر حيث ان البعض يقول انه من صلاها بعد منتصف الليل فهي قضاء. صلاة العشاء الى نصف الليل وقت الاختيار

نعم الى نصف الليل وما بعد نصف الليل الى طلوع الفجر هذا وقت ضرورة لا يجوز التأخير اليه انما هو وقت ضرورة فقط نعم من بعد
العشاء الى - 00:19:30

نصف الليل. الى نصف الليل هذا وقت الاختيار. ما شاء الله. نعم. ما شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام.
اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد بشكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم
على خير. مستمعي الكرام وكان - 00:19:50

في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا
تسامح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض
- 00:20:10

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:20:30